Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى مقدمة الصف كان يقف إندونيسىّ يرتدى خرقا بالية . رفع يديه الضاويتين عبر نافذة التذاكر وأخذ يكرر نداءه : « تذكرة إلى جاكارتا فى الدرجة الرابعة » .

رمقه بائع التذاكر بنظرة حانقة وقال : « إذا لم تستطع الانتظار فيمكنك أن تذهب » .

فأجابه الإندونيسى ، غاضبا بدوره : « ظللت واقفا فى الصف نصف ساعة الآن ، ولم يهتم أحد بى ، أما ذلك الرجل فقد أخذ تذكرته قبلى » وأشار الإندونيسى إلى أحد موظفى المحطة خلف بائع التذاكر .

فازداد حنق بائع التذاكر وصاح : « ليس هذا من شأنك . هذا عملى أنا . إذا كنت تريد التعجيل فيمكنك أن تأتى من الخلف أنت أيضا . وهذا يكلف نصف روبيه إضافية » .

لم يجب الإندونيسى . هز رأسه إلى الأمام وإلى الخلف وأخذ يتمتم لنفسه متذمرا ساخطا : « لا لوم عليه . كل شخص يفعل مابوسعه ليكسب شيئا قليلا بالإضافة إلى أجره » وبعد أن تمتم لنفسه بهذا ، نظر إلى زكائب الأرز تحت قدميه ، واستطرد ببطء : « وأنا أيضا » .

خرج أحد الصينيين من الصف . كان يمسح العرق من على جبهته بمنديل مزركش ، وجاء إلى جانب الإندونيسى فى الصف . فغضب الإندونيسى ، وقال بنبرة ثابتة « من فضلك ياسيد . لاتخرج من مكانك فى الصف ، وإلا حاول الجميع أن يفعلوا مثلك . وينتهى ذلك بالتزاحم